وروى أبو موسى الأشعري رضي اﷲ تعالى عنه قال رأيت النبي صلى اﷲ عليه وسلم يأكل لحم الدجاج وروى سفينة رضي اﷲ عنه مولى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم قال أكلت مع رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم لحم حبارى ويحل أكل الجراد لما روى عبد اﷲ بن أبي أوفى رضي اﷲ عنهما قال غزوت مع رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم سبع غزوات يأكل الجراد ونأكله ويحرم أكل الهدهد والخطاف لأن النبي صلى اﷲ عليه وسلم نهى عن قتلهما وما يأكل لا ينهى عن قتله ويحرم ما يصطاد ويتقوى بالمخلب كالصقر والبازي لحديث ابن عباس رضي اﷲ عنهما أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع وأكل كل ذي مخلب من الطير ويحرم أكل الحدأة والغراب الأبقع لما روت عائشة رضي اﷲ عنها أن النبي صلى اﷲ عليه وسلم قال خمس يقتلن في الحل والحرم الحية والفأرة والغراب الأبقع والحدأة والكلب العقور وما أمر بقتله لا يحل أكله قالت عائشة رضي اﷲ عنها إني لأعجب ممن يأكل الغراب وقد أذن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم في قتله ويحرم الغراب الأسود الكبير لأنه مستخبث يأكل